الرسالة السادسة عشرة

إليها أيضاً

بقيّةٌ من قدميكِ الحافيتينِ
على بلاطِ الغرفةِ.
حقيبتي تحتَ السريرِ بانتظارِ قطارٍ لا بُدَّ منه،
وأنا أحدَ عَشَرَ كوكباً رأيتني لكِ ساجدينَ.
أنا موتٌ يتآمرُ على نفسِهِ
بينما أعدّدُ أنفاسَكِ على عُنُقي
مناقيرَ حساسينَ خجولةٍ.
قبلةٌ طويلةٌ تلمعُ
سكّةُ قطارٍ في الظهيرةِ.
الحبُّ لم يعدْ متداولاً
إلا في لغتِكِ
ولغتي
في قبلةٍ طويلةٍ كسكةِ قطارٍ تلمعُ في الظهيرةِ.

ويست كنسنغتون 17 آذار (مارس) 2018